١٩٣٠

1930/01/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «فرار المتمردين» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول فلبي إن عمليات الملك عبدالعزيز آل سعود العسكرية ضد المتمردين بلغت ذروتها يوم ٣٠ ديسمبر (١٩٢٩م)، حين حقق انتصارا مهما بالقرب من شعيب العوجاء غير بعيد عن الحدود العراقية الكويتية. ويضيف أن ابن مشهور وخمسمائة من أتباعه لاذوا بالفرار عبر الحدود وتمركزوا في البصية، وذلك رغم تعهدات من بريطانيا بمنع دخول المتمردين الأراضي العراقية والكويتية. ويوضح فلبي أن السلطات البريطانية قامت بنزع سلاح المتمردين الذين تطالب حكومة الملك عبدالعزيز بتسليمهم، وأن مستقبل السلام على الحدود رهن باستسلام قادة التمرد.

Aden 4

1930/01/07
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «هزيمة شيخ المتمردين» من صحيفة « التايمز» *The Times* الصادرة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في القدس أن قوات بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود هزمت بقايا من جيش المتمردين يقودهم فيصل الدويش الذي صار يبحث عن بلد يلجأ إليه بعد أن طُرِد من العراق، ومن المستبعد أن يُسمح له بدخول سورية أو شرقي الأردن. ويوضح المراسل أن فيصل الدويش كان من أبرز رجال الملك عبدالعزيز، قبل أن يصبح طريدا في الجزيرة العربية كلها. ويضيف أن فيصل الدويش الذي كان يزعم أنه يدافع عن حرية السقاية من الآبار في الصحراء أغار على العراق والكويت مما أثار استياء الملك عبدالعزيز. ويذكر أنه أُصيب بجروح في إحدى المعارك وتم أسره عام ١٩٢٩م، لكن الملك عبدالعزيز عفا عنه. إلا أنه استأنف نشاطاته التخريبية في نجد مما حمل الملك على اتخاذ إجراءات ضده.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العلاقات مع بلاد فارس وإيطاليا» من صحيفة «ذي نير إيست آند

إنديـا» *The Near East and India* الصـادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كـلـويـس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصـل الأمريكي في عدن إلى وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن توقيع معـاهـدة بـين الحكومة الفارسية والملك عبدالعزيز آل سعود يفسح المجال أمام افتتاح مفوضية لبلاد فارس في جدة، وأن السلطات الفارسية اقترحـت على الحكومة الحجازية اسم قائم بالأعمال لن يُعلن عن هويته قبل رد الملك عبدالعزيز على ذلك الاقتراح. ويضيف المقتطـف أن المفاوضات بين حـكـومـة الحـجـاز ونجـد والحكومة الإيطالية مستمرة لإبرام معاهـدة سياسية واقتصادية، وأن إيطاليا ستـنـشـئ مفوضية لها في الحجاز حالما تنتهي تـلـك المفاوضات.

ويرجّح صاحب المقتـطـف أنّ دولا مختلفة، بما فيها بريطانيا، ستحذو حذو فرنسا التي سيقدم ممثلها أوراق اعتـمـاده كقائم بالأعمال إلى الأمير فيـصـل بـن عبدالعزيز نهاية الشهر الجاري. ويضيـف أن الحكومة الفرنسية أتبعت قـرارَها رفْعَ مستوى تمثيلها في الحجـاز إلـى مفوضية بمفاوضات لإبرام معاهدة سياسـيـة مـع حكومة الحجاز ونجد.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «متمردون في نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوسـتن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عـدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول كاتب المقتطف إن الأخبـار عـن الملك عبدالعزيز آل سعود وحملته العسكرية ضد فيصل الدويش وأتباعه المتمردين انقطعت منذ فترة، غير أنه يتوقع وصول معلومـات عنها عما قريب. ويوضـح أن الحـكـومـة البريطانية رفضت فيمـا يـبـدو الـسـمـاح للمتمردين باللجوء إلى الأراضي الكويتية، ممّا يجعل من الصعب عليهم أن يصـمـدوا أمام قوات الملك عبدالعزيز.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نجاح الملك عبدالعزيز آل سعود» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٩ يناير (كانون الـثـانـي) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ مـن كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عـدن إلـى وزيـر

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يشير صاحب المقتطف إلى ما تردد في بعض الأوساط عن احتمال تملص المتمردين من المثول أمام الملك عبدالعزيز للمحاكمة، وفرارهم إلى أراضي العراق والكويت الخاضعة للسلطة البريطانية. ويقول إن حملة الملك عبدالعزيز العسكرية ضد المتمردين وزعيمهم فيصل الدويش تكللت بالنجاح، وإن بعض الأخبار تحدثت عن هزيمة المتمردين واندحارهم في معركة دارت رحاها في نهاية العام الفائت، وتبين أن الذين لاذوا منهم بالفرار إلى العراق جردتهم السلطات هناك من أسلحتهم.

ويضيف المقتطف أن ما ينتظر هؤلاء المتمردين هو الطرد على يد السلطات البريطانية والعراقية التي أبدت استعدادا لاتخاذ مثل هذا الإجراء في أثناء المحادثات الأخيرة الفاشلة بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية.

ويلاحظ صاحب المقتطف أن استسلام المتمردين للملك عبدالعزيز يجب أن يكون غير مشروط حتى يضع حدا لنشاطاتهم التخريبية، وهذا في صالح مملكة الحجاز ونجد وصحراء الجزيرة العربية بأسرها.

Aden 4

1930/01/10
890 F. 00/23 (4)

رسالة رقم ٢ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأميركي في بغداد إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

إلحاقا بمراسلات سابقة عن التمرد القائم في نجد بقيادة فيصل الدويش يسوق التقرير معلومات إضافية عن هذا الموضوع، فيذكر ما جاء في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م عن سفر الشيخ حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت للتفاوض مع شيخها في شأن محاصرة فيصل الدويش قائد الإخوان.

وينقل سلون عن الصحيفة أن الشيخ حافظ وهبة أدلى بتصريح قال فيه إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقود شخصيا قواته ضد فيصل الدويش، وإنه طلب أربع طائرات من إنجلترا.

ويذكر سلون في هذا الصدد أن بعض الضباط من سلاح الجو الملكي البريطاني أبلغوا روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد أن الملك عبدالعزيز أمّن خدمة أربعة ضباط بريطانيين لقيادة الطائرات المذكورة.

وفي ٦ يناير قالت إحدى الصحف العربية في بغداد نقلا عن صحيفة سورية إن فيصل الدويش حاول التوصل إلى هدنة، لكن محاولته قوبلت بطلب استسلام غير مشروط، وذكرت الصحيفة أن المسؤولين العراقيين رفضوا منحه حق اللجوء إلى

بلدهم، فاضطر إلى تقديم الطلب نفسه إلى السلطات الفرنسية في سورية.

ويتحدث سلون عن تجدد النشاط العسكري على حدود العراق الجنوبية، ويسوق معلومات عن القوات البريطانية في المنطقة، كما يذكر ما سمعه من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphreys المندوب السامي البريطاني في بغداد عن حصار فيصل الدويش واستسلامه يوم ٩ يناير للقوات البريطانية التي نقلته إلى إحدى سفنها الحربية في الخليج.

ثم يذكر سلون أن صحف بغداد لم تنشر هذا الخبر، إلا أن صحيفة «بغداد تايمز» الصادرة في ٩ يناير أفادت أن القبائل المتمردة تلوذ بالفرار من نجد على أثر هجوم الملك عبدالعزيز عليها، وأنها تعبر الحدود العراقية الكويتية، في حين تحاول القوات الجوية الملكية البريطانية احتواء هذا النزوح.

ويضيف أن البريطانيين نزعوا سلاح بعض القبائل وألقوا القبض على ابن مشهور، أحد قادة التمرد، وحبسوه في أبطية Abtiyah. وتورد الرسالة نص برقية نشرت في صحيفة «العراق» الصادرة باللغة العربية في بغداد في ١١ يناير جاء فيها أن القوات النجدية تضغط على الكويت، وأن السلطات البريطانية ألقت القبض على الدويش وقادة آخرين للتمرد ونقلتهم إلى البصرة لترحيلهم عن طريق البحر.

ويضيف صاحب الرسالة أن استسلام فيصل الدويش وبعض قادة القبائل الذين أيدوه سيضع حدا لحالة الحرب على الحدود العراقية الجنوبية نظرا إلى تصميم الملك عبدالعزيز على تحقيق السلام لبلده مثلما أثبت ذلك حين قام بنفسه بقيادة الهجوم على الدويش، واقتنائه طائرات حربية لردع المتمردين.

وتنتهي الرسالة بإشارة إلى معلومات وردت في الرسالة رقم ١٠٠٦ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٢٩م عن القوات الموجودة في الثكنات الحدودية ويقول إن فرقا من الشرطة خلفت الفرق العسكرية في المخافر الحدودية العراقية، وقد يكون سبب هذا التغيير مراعاة شعور الملك عبدالعزيز الذي قد يعتبر وجود قوات شرطة على حدوده أقل خطورة من القوات العسكرية.

T.1179.1

1930/01/10
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى أنه أُعلن رسميا في الحجاز أن فيصل الدويش قائد المتمردين أُجبر

على مغادرة الكويت حيث كان يسعى إلى اللجوء بعد أن هُزِم على يد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف المقتطف أن الدويش في طريقه ليسلّم نفسه إلى الملك عبدالعزيز.

Aden 4

1930/01/11
890 F. 01/15 (4)

رسالة رقم ٣١٥ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومرفقة بنسخة من رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير جونتر إلى رده رقم ١٤٣ المؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م على تعليمات الوزارة رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٩ حول اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والتي يعرض فيها جونتر فحوى محادثته مع فلبي، ثم يسوق ما جاء في رسالة من فلبي إلى ودزورث يعرض فيها فلبي مسوغات اعتراف الولايات المتحدة بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما يناقش الحملة التي قادها الملك عبدالعزيز على القبائل المتمردة في شرق مملكته، ويعلق على مقتل هنري بلكرت Henry Bilkert في الهجوم من بعض المتمردين على موكب تشارلز كرين Charles R. Crane شرق المملكة.

ويضيف صاحب الرسالة أن فلبي يحث الولايات المتحدة على الاعتراف بالملك عبدالعزيز ويذكر محادثات ودزورث مع الشيخ حافظ وهبة في ١٩ فبراير ١٩٢٩م، مضيفا أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات إيجابية فيما يخص طلب الاعتراف الرسمي الذي قدمه إلى وزير الخارجية الأمريكي مرفقا برسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

ويضيف جونتر أن كثيرا من الملمين بالشؤون العربية الذين تحدث إليهم متفقون على متانة نظام الملك عبدالعزيز. ويشير إلى معاهدات الصداقة التي أبرمها الملك عبدالعزيز مع تركيا وبلاد فارس وألمانيا، ويقول إنه يتوقع دخول حكومة الوفد المصرية في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز لإبرام معاهدة مماثلة، كما يلاحظ أن الأخبار التي نشرتها الصحافة ويشير إليها فلبي تفيد أن الحكومة البريطانية رفعت درجة ممثليتها في الحجاز من وكالة إلى مفوضية، في حين وقعت فرنسا اتفاقا مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد اعترافها بالملك عبدالعزيز.

ويستأذن جونتر السلطات الأمريكية في إبلاغ وكيل الحجاز في القاهرة شفويا بأن وزير الخارجية الأمريكي قد لاحظ بارتياح التطورات

السياسية الأخيرة في المملكة، وأنه يسمح له بناء على الرسالة التي تلقاها من مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة بأن يبلغ المسؤول السعودي بتوقع رد إيجابي على طلبه من الحكومة الأمريكية التي ترغب قبل اتخاذ أي إجراء في الاستفسار عن مدى استعداد حكومة المملكة لإبرام معاهدة صداقة مع الولايات المتحدة تضمن لهذه الأخيرة حق الملاحة والتجارة ومعاملة الدولة الأولى بالرعاية وإمكانية تبادل ممثلين بين الدولتين. ثم يطلب جونتر من وزير الخارجية في حالة موافقته على الاقتراح المذكور تزويده بمسودة معاهدة لعرضها على حكومة المملكة عن طريق وكيلها في القاهرة. ويرى في هذا الصدد أن زيارته لجدة مستحبة إذ إنها ستسمح له بإنشاء علاقات مع سلطات البلد، في حين لا يرى من الضروري في تلك الآونة تعيين ممثل للولايات المتحدة في الحجاز للتفاوض مع سلطات المملكة، إذ يمكن أن يتم ذلك عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة، كما يقترح أن تنشئ الولايات المتحدة مكتبا قنصليا لها في جدة اقتداء بعدة دول أخرى.

T.1179.1

1930/01/13
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «احتجاج عربي لدى بريطانيا» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في جدة أن فيصل الدويش وقادة التمرد الآخرين الذين استسلموا للسلطات البريطانية موقوفون الآن في البصرة في انتظار ما ستسفر عنه المحادثات المنعقدة في العبيد داخل المنطقة المحايدة بين العراق ونجد. ويوضح المراسل أن التمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود قد سُحق نهائيا، لكنّ الوضع السياسي متوتر لأن السلطات البريطانية لم تمنع المتمردين من عبور الحدود.

ويضيف المراسل أن حكومة الحجاز قدمت احتجاجا بهذا الشأن وطلبت تسليم المتمردين فورا.

Aden 4

1930/01/14
890 F. 012/4 (1)

رسالة رقم ١٧٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن ريتشارد ويلي Richard R. Willey القنصل الأمريكي في عدن أرسل

المعلومات التي طلبتها وزارة الخارجية المتعلقة بقوانين الجنسية في الدول الأجنبية، بما في ذلك مملكة الحجاز، وذلك ضمن رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م وقد أرسلت تلك المعلومات بناء على طلب من جيمس براون سكوت Dr. James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي The Carnegie Endowment for International Peace.

T.1179.1

1930/01/14
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «متمردان يلوذان بالقوات الجوية البريطانية» من صحيفة «ذي مورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة إن استسلام فيصل الدويش وابن حثلين قائديْ التمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد، تسبب في بعض الإحراج للسلطات البريطانية.

ويذكر أن قوات الملك عبدالعزيز لاحقت الشيخين اللذين عبرا حدود العراق واستجارا وفقا لعادات العرب بدورية تابعة للقوات الجوية البريطانية. ويضيف مراسل الصحيفة أن الملك عبدالعزيز طلب تسليمه المتمردين غير أن بريطانيا لا تستطيع تسليمهما احتراما منها لعادة البسط (الدخالة) العربية، شريطة ألا يغادرا المكان الذي لجآ إليه. ثم يشير إلى أن هناك مفاوضات جارية مع الملك عبدالعزيز لتحديد الجهة التي سيتم إليها ترحيل المتمردين، ويرجح إبعادهما إلى منطقة تحت الحكم البريطاني حيث لا يكون بوسعهما ممارسة أي نشاطات سياسية.

Aden 4

1930/01/15
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حرب في الصحراء» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يتعجب مراسل الصحيفة كيف أن صحفا عديدة نشرت شائعات عن حرب لا وجود لها في صحراء الجزيرة العربية وُصفت بالجهاد ضد الكفار من سكان أراضي العراق وشرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني، بينما لم تأبه بالحملة العسكرية الحاسمة التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم الوهابيين ضد بعض الخارجين عليه في نجد.

ويوضح المراسل أن هناك من حاول الربط بين الملك عبدالعزيز وبين البدو الذين أغاروا على العراق ودمروا مخفرا للشرطة في البصية، غير أنه اتضح فيما بعد أن هؤلاء البدو بقيادة فيصل الدويش كانوا خارجين على ملكهم، وكانوا يناهضون أي تأثير لمظاهر الحضارة الحديثة في بلادهم.

ويقول المراسل إن المهتمين بشؤون الشرق الأوسط سيفرحون بانتصار الملك عبدالعزيز الذي يمثل في أعينهم مكسبا حضاريا. ويشير إلى الغموض الذي لا يزال يكتنف تفاصيل انتصار الملك عبدالعزيز، ثم يوضح أن فرار المتمردين إلى العراق قد ينجم عنه خلاف بين العراق والدولة الوهابية حول تسليم المتمردين. لكنّ المهم في الأمر، حسب المراسل، أن النظام قد استتب جنوبي العراق، مما أزال الأخطار التي طالما كانت تهدد حدود البلاد الجنوبية. ثم يضيف أن الطيارين البريطانيين الذين انتدبهم الملك عبدالعزيز مؤخرا لم يشاركوا في الحملة، حسبما توفّر لديه من معلومات.

Aden 4

1930/01/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن قرار الحكومة البريطانية في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م برفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في جدة من وكالة وقنصلية إلى مفوضية كان مبعثا لارتياح كبير في الحجاز، إذ إنه يشير بوضوح إلى رغبة الحكومة البريطانية في الحفاظ على علاقات ودية مع مملكة الحجاز ونجد. ويضيف المقتطف أن وليم بوند William L. Bond الوكيل السياسي والقنصل البريطاني سيبقى قائما بالأعمال حتى يتم تعيين وزير مفوض، وأنه قد يقدم قريبا أوراق اعتماده للمنصب الجديد.

ثم يذكر المقتطف أن جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي سيقدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في ٢ يناير (كذا)، وأن الحكومة السوفييتية ستحذو حذو الحكومة الفارسية التي قررت سابقا إنشاء مفوضية لها في جدة، بينما بات من المؤكد أن تتبع الحكومة التركية خطاهما في المستقبل القريب.

Aden 4

1930/01/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «أخبار من نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near*

East and India الصادرة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن الأخبار من داخل الجزيرة العربية شحيحة لكنها جيدة وكافية لتفنيد الشائعات المغرضة التي انتشرت بسرعة بسبب صمت السلطات النجدية. ويضيف أن إغلاق الحكومة البريطانية حدود العراق والكويت وشرقي الأردن في وجه المتمردين يُعدّ بادرة مرْضية ساعدت على تضييق الخناق على المتمردين في المنطقة المحايدة على طول الحدود العراقية قرب الرقعي، مما يجعل استسلامهم مسألة وقت. ويوضح صاحب المقتطف أن نايف بن حثلين زعيم قبيلة العجمان أوفد ابنه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليلتمس عفوه، وذلك على أثر إغلاق الحدود الكويتية، بينما بعث كل من فيصل الدويش وابن مشهور من قبيلة الرولة موفدين إلى الملك عبدالعزيز بعد أن فشلا في اللجوء إلى العراق.

ويضيف المقتطف أن الملك سيطالب باستسلام غير مشروط للمتمردين حتى يمثلوا أمام محكمة شرعية بتهمة الخيانة، غير أنه من المستبعد تنفيذ عقوبات قاسية في حقهم، وإن كان من غير المحتمل أيضا أن يُترك المجال لفيصل الدويش لأن يعود للمرة الثالثة إلى خيانته. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز مقيم مع قواته قرب آبار الصفا إلى الجنوب الغربي من الكويت.

Aden 4

1930/01/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء ملكين» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن الملك فيصل بن حسين ملك العراق سيلتقي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الوهابيين في المنطقة المحايدة على الحدود العراقية النجدية حيث سيناقش العاهلان الإجراءات الكفيلة بوضع حدّ للغارات التي تهدد بإفساد علاقات الصداقة بين العراق ونجد. ويقول المراسل إن هذا الخبر أثار ردود فعل واسعة، وإن آمالا كبيرة باتت معلقة على اللقاء المنتظر الذي يُعدّ نتيجة مباشرة لانتصار الملك عبدالعزيز على فيصل الدويش وأتباعه المتمردين. ويوضح المراسل في هذا الصدد أن الملك عبدالعزيز الذي شارك شخصيا في

ملاحقة المتمردين قد اقترب بقواته من الحدود العراقية، مما جعل الحكومة العراقية تعلن عن استعدادها لعقد اللقاء المقترح بين العاهلين.

ويضيف المراسل أن الجهود الحميدة التي بذلها المندوب السامي البريطاني كان لها دور في تحقيق هذا التقارب الذي يُرجى منه وضع أسس لعلاقات صداقة وحسن جوار بين الدولتين العربيتين.

ويُنهي المراسل مقاله بإشارة إلى ما ذكره بعض رجال الدولة في العراق من أن الملك فيصل أعلن أنه لن يتأثر بالنزاع الطويل الذي كان قائما بين الملك عبدالعزيز وأسرة الهاشميين وأسفر عن خروجهم من الحجاز.

Aden 4

1930/01/17
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «لقاء منتظر بين العاهلين» من صحيفة «الديلي تلجراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى ما تم من تحضيرات بشأن لقاء فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد في المنطقة المحايدة بين البلدين. ويوضح صاحب المقتطف أن الهدف من هذا اللقاء هو التوصل إلى اتفاق حول الإجراءات الكفيلة بمنع الغارات عبر الحدود، ووضع حد لأعمال النهب والتقتيل، والقضاء على كل ما يحول دون قيام علاقات صداقة بين البلدين. ويقول المقتطف إن اللقاء يعتبر واعدا بالنسبة إلى مستقبل السلام في الجزيرة العربية.

Aden 4

1930/01/20
890 F. 63A/1 (2)

رسالة موقعة من عبدالله السليمان الحمدان وكيل المالية العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مرفقة بنسخة إعلان عن وظيفة خبير مناجم.

يفيد وكيل المالية العامة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد في حاجة إلى خبير مناجم للعمل في الحجاز، ويطلب من الرئيس الأمريكي مساعدته في العثور على الشخص المناسب لهذه الوظيفة. ويرفق وكيل المالية رسالته بإعلان عن الوظيفة المذكورة.

T.1179.2

1930/01/20
890 F. 63A/1 (1)

نسخة من إعلان عن وظيفة خبير مناجم من عبدالله السليمان الحمدان وكيل المالية

العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد، مضمنة طي رسالة موقعة منه إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر وكيل المالية العامة حاجة حكومة الحجاز ونجد إلى خبير مناجم، ويعرض شروط التقدم لهذه الوظيفة وشروط التعاقد.

T.1179.1

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «السلام في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف نقلا عن وكالة رويتر Reuter أن صحافة العراق أعربت عن سعادتها للقاء الذي سيُعقد بين فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد في الصفاة، في المنطقة المحايدة بين العراق ونجد. ويضيف المقتطف أن هذا اللقاء يهدف إلى وضع ترتيبات لمنع الغارات عبر الحدود ووضع حد لأعمال النهب والتقتيل، وإزالة كل ما يحول دون قيام علاقات ودية بين البلدين.

ويشير المقتطف إلى أهمية اللقاء بالنسبة إلى مستقبل الجزيرة العربية، ويضيف أن المندوب السامي البريطاني أو ممثلا آخر للحكومة البريطانية سيرافق الملك فيصل بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء من الحكومة العراقية. ويتوقع أن يبحث الطرفان مسائل من بينها إبرام معاهدة صداقة وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين العراق ونجد.

Aden 4

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حل محتمل لمشكلة العراق: الملك عبدالعزيز آل سعود يلتقي الملك فيصل» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في جدة أنه تم الإعداد للقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد والملك فيصل ملك العراق في المنطقة المحايدة بحضور فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي

البريطاني في العراق. ويتوقع مراسل الصحيفة حلا نهائيا للقضايا العالقة بين البلدين، بما فيها مسألة المتمردين الذين لجأوا إلى العراق.

Aden 4

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء ملكين عربيين» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن الصحف العراقية أعربت عن ارتياحها للقاء المرتقب بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود، والذي سينعقد بعد عشرة أيام في الصفاة (وردت Al Saffar) على الحدود بين العراق ونجد حيث يرابط الملك عبدالعزيز. ويوضح مراسل الصحيفة أن فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني في بغداد أو مَن يمثله سيرافق الملك فيصل إلى المحادثات التي ستشمل إبرامَ معاهدة صداقة وتبادل الممثلين الدبلوماسيين بين البلدين. ويضيف المراسل أن رئيس الوزراء العراقي ووزيريْ الداخلية والحرب سيرافقون الملك فيصل، بينما سينضم إلى المحادثات من جانب حكومة نجد حافظ وهبة وفؤاد حمزة ويوسف ياسين رئيس المكتب الصحفي (كذا!).

ويفيد المراسل أن شيخ الكويت سيتوجه على رأس وفد لتهنئة الملك عبدالعزيز على انتصاره على حركة التمرد التي قادها فيصل الدويش، وسيحاول حل المشكلات العالقة بين الكويت ونجد. كما سيتوجه وفد مماثل من البحرين إلى الصفاة. ثم يشير المراسل إلى ما ذكرته الصحف العراقية عن مناورات سياسية من بريطانيا لعرقلة السلام والتفاهم بين البلدان العربية.

Aden 4

1930/01/22
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء الملكيْن العربييْن» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة في بغداد إن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض أن تتم المحادثات مع ملك العراق على الحدود العراقية أو داخل التراب العراقي، واقترح أن يكون اللقاء في مكان غير بعيد عن الموقع الذي يرابط فيه في

الصحراء، إلى الجنوب الغربي من الكويت. وقد تم تغيير الاستعدادات لنقل الملك فيصل وحاشيته إلى الحدود بالطائرة. ويرجح مراسل الصحيفة أن يتوجه الجميع إلى البصرة بالقطار ثم بالباخرة إلى أحد الموانئ الخليجية.

Aden 4

1930/01/25
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مؤتمر عربي» من صحيفة «ذي آيريش تايمز» *The Irish Times* الصادرة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الهدف من لقاء فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد هو مناقشة الإجراءات اللازمة لمنع الغارات عبر الحدود، ولتبادل الممثلين الدبلوماسيين بين الدولتين. ويوضح المقتطف أن ترتيبات اتخذت لعقد اللقاء بين الملكين داخل العراق، غير أن الملك عبدالعزيز رفض ذلك، وإن البحث جار لاختيار مكان آخر. ويضيف المقتطف أن الحكومة البريطانية مهتمة بهذا اللقاء وتأمل أن يتمخض عن حلول لوضع حد للحوادث الخطيرة على الحدود بين البلدين.

Aden 4

1930/01/25
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «فخر لنجد» من صحيفة «ذي مورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة الدبلوماسي إنه تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة إلى مفوضية، وأن لهذا القرار الذي اتُّخِذ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م أهمية كبيرة إذ يمثّل اعترافا واضحا بتحسن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وبريطانيا، دولة الانتداب في العراق. ويضيف المراسل أنه عقب التحسن في العلاقات بين الطرفين، فقد تم ترتيب لقاء بين فيصل ملك العراق والملك عبدالعزيز يهدف إلى إنهاء النزاع القديم بينهما، الذي استفحل بعد تقسيم الجزيرة العربية في أعقاب الحرب الكبرى التي التزم فيها الملك عبدالعزيز جانب الحياد.

ويوضح مراسل الصحيفة أن الملك عبدالعزيز شهد بعد الحرب ثلاثة من عائلة الأشراف يعتلون ثلاثة عروش في الجزيرة العربية بمساندة من بريطانيا، حيث أصبح حسين ملكا للحجاز، ونجله فيصل ملكا

للعراق، بينما وُلّي ابنه عبدالله على شرقي الأردن.

ويصف المراسل الملك عبدالعزيز بأنه أقوى شخصية في الشرق الأوسط، وأنه يطمح منذ ذلك الحين إلى أن يصبح قوة سياسية لها شأنها. ويشير المراسل إلى نجاح الملك عبدالعزيز في تنظيم القبائل بمهارة تحت راية الدعوة الوهابية، وإلى نيته بَسْط نفوذه على الجزيرة العربية بأسرها. كما يشير إلى أسلوبه الذكي في إنشاء جيشه الذي قاده لضم الحجاز، ممّا دفع الشريف حسين إلى الفرار وأجبر ابنه عليا من بعده على التنحي عن العرش.

ثم يذكر مراسل الصحيفة أنه أتيح للملك عبدالعزيز أن يكون على اتصال بقوى عالمية في أثناء تنظيمه مملكته، وكذلك خلال حمْلتِه لفتح الحجاز، وأن العراق وفلسطين وشرقي الأردن لم تعد في حاجة إلى دعم بريطانيا مثلما كانت في الماضي. وإن الملك عبدالعزيز، كما يقول المراسل، على دراية تامة بذلك، بصفته رجل دولة؛ كما أنه على دراية تامة بمنزلة العراق على الصعيد الدولي، وبرخاء العراق مقارنة بنجد؛ لكنه مع ذلك حريص على ألا يتم لقاؤه بالملك فيصل في بيئة هجينة تشوبها ملامح من الحضارة الحديثة، وأن يأتي إليه فيصل ليقدم شواهد الاحترام في بيئته العربية الأصيلة، فوق بساط تقليدي، في ظل خيمة وسط الصحراء.

Aden 4

1930/01/29
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملكان عربيان» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في حكومة نجد وصل إلى بغداد لزيارة الملك فيصل والمندوب السامي البريطاني وكذلك رئيس الوزراء. ويوضح أن من المستبعد أن يُعقد اللقاء قريبا بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود بسبب قدوم شهر رمضان، ويشير إلى صعوبة تحديد مكان لذلك اللقاء يُرضي الطرفين. كما يشير إلى اقتراح بعقد اللقاء في مكان محايد، على متن سفينة حربية بريطانية في الخليج.

Aden 4

1930/01/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العرب» من صحيفة «ذي جارديان» *The Guardian* الصادرة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن ملكيْ الحجاز والعراق (وردت العراق «طروادة» Troy في الوثيقة) سيلتقيان في مكان محايد بين البلدين لبحث المشكلات القائمة بينهما، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم الوهابيين يسيطر على الجزء الجنوبي (كذا) من الجزيرة العربية بما فيها البقاع المقدسة، ولم يُظهر أي خنوع لبريطانيا ولا لأي دولة أخرى.

ثم يشير المقتطف إلى بعض التفاصيل من حياة الملك الخاصة قبل أن يذكر انتصاره على فيصل الدويش الذي كان يعارض رغبة الملك عبدالعزيز في العيش بسلام مع العراق. ثم يشير إلى تتويج بريطانيا الملكَ فيصل وأخاه (عبدالله) ملكين على العراق وشرقي الأردن، ويذكر أن فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني في بغداد سيحضر اللقاء المرتقَب بين المِلكين إلى جانب وفد من البحرين وشيخ الكويت.

Aden 4

1930/01/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «وزير مفوض بريطاني جديد في جدة» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يتحدث المقتطف عن إعلان وزارة الخارجية البريطانية موافقة ملك بريطانيا على تعيين أندرو راين Sir Andrew Ryan مبعوثا فوق العادة ووزيرا مطلق الصلاحيات في جدة، ويوضح أن هذه أول مرة يعين فيها وزير مفوض بريطاني في جدة، بالإضافة إلى وجود وكيل سياسي وقنصل بريطاني هناك.

ثم يذكر المقتطف أن مملكة الحجاز ونجد بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود تصدرت الأحداث مؤخرا بسبب المفاوضات المرتقبة بينه وبين فيصل ملك العراق، وأن الحكومة البريطانية حريصة على أن يتم ذلك اللقاء. وينتهي المقتطف بمعلومات عن أندرو راين والمناصب التي شغلها قبل تعيينه في جدة.

Aden 4

1930/02/01
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «سدّ ثغرة» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يوضح المقتطف أن أرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطاني اتخذ قرارا حكيما بتعيين وزير مفوض لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يسدّ ثغرة خطيرة في شبكة العلاقات الدبلوماسية البريطانية، ويشكل اعترافا كاملا بآخر دولة برزت إلى الوجود في أعقاب الحرب الكبرى، كما سيُسهم في إقامة علاقات طبيعية مع واحد من أهم جيران بريطانيا في قارة آسيا.

Aden 4

1930/02/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «غارات وهابية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف أخبارا من عمّان عن مقتل ٤٥٠ من الأهالي نتيجة هجمات شنتها قبائل وهابية من نجد على قبائل من شرقي الأردن. ويضيف أن نزوح قبائل شرقي الأردن نحو المدن قد تزايد بسبب تزايد الهجمات الوهابية، وأن عددا من المدرعات بقيادة بيك Peake قائد قوات شرقي الأردن غادرت عمّان في اتجاه معان.

Aden 4

1930/02/03
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة «ذي رويترز ديلي بولتن» *The Reuters Daily Bulletin* الصادرة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف خبرا من عمّان يفيد أن ٤٥٠ شخصا لقوا حتفهم في معركة دارت بين رجال من قبائل نجدية وأخرى من شرقي الأردن.

Aden 4

1930/02/05
F. 879.7 (3)

تقرير عن قوانين حركة السيارات ورسومها في الحجاز من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، ومرفق به ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لقوانين حركة السيارات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وبين جدة والمدينة المنورة.

يفيد صاحب التقرير أن استعمال السيارات لم يبدأ في مملكة الحجاز إلا من فترة قريبة، وأن عددها قليل، ممّا لم يسمح بتطوير نظام قوانين ورسوم في هذا الصدد. ثم يوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو

الذي أدخل استعمال السيارات إلى الحجاز، وأن عددها تجاوز الألف معظمها يستعمل لنقل الحجاج بين جدة ومكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

ويضيف صاحب التقرير أن عدد المسافرين محدد نظاما في السيارة الصغيرة، ويبين ما هو مطلوب بالنسبة إلى كل السيارات من إضاءة أمامية وخلفية ووسيلة تنبيه ومعدات لازمة للسفر الطويل على طرقات لا توجد فيها أي أماكن لخدمة السيارات. ثم يذكر أن السرعة القصوى داخل المدن هي ثمانية كيلو مترات في الساعة، وأن السيارات تسير على الجانب الأيمن من الشارع ويجب على كل سيارة أن تكون مزودة بلوحة تسجيل.

ويلاحظ صاحب التقرير عدم وجود أية قوانين تخص الفرامل والعربات المقطورة والأضواء وتحديد الوزن.

ثم يورد قائمة للرسوم التي تخص السيارات ورخص القيادة والطرقات قبل أن يشير إلى القوانين التي نشرتها الحكومة الحجازية والتي تنظم حركة السيارات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وبين جدة والمدينة المنورة.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نهاية حركة التمرد في نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يقول كاتب المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى يوم الذكرى الرابعة من وصوله إلى السلطة في الحجاز في عمليات عسكرية ضد واحد من أهم وأخطر رجاله السابقين. ويوضح أن الملك لم يترك أي شيء للصدفة حين اتخذ إجراءاته لاجتثاث حركة التمرد في بلاده من جذورها، وتوجيه ضربة قاصمة للمتمردين في شعيب العوجاء، قرب الرقعي في سهل الباطن، وذلك بعد رفضهم الاستسلام غير المشروط.

ويضيف كاتب المقتطف أن المتمردين لاذوا بالفرار إلى العراق، وحظي فيصل الدويش ونايف بن حثلين وابن مشهور بحماية السلطات البريطانية في البصرة في انتظار البت في مصيرهم خلال المحادثات المرتقبة بين الأطراف المعنية في العبيد، داخل المنطقة المحايدة. وسيشارك في تلك المحادثات كل من ديكسون Colonel H. R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، ممثلا لبريطانيا، وحافظ وهبة ويوسف ياسين نيابة عن الملك عبدالعزيز الذي رأى في سماح بريطانيا للمتمردين بالفرار إلى الأراضي

الواقعة تحت سيطرتها أمرا خطيرا، وقد وجه رسالة احتجاج إلى القائم بالأعمال البريطاني في العراق يطالب فيها بطردهم فورا.

ومن المؤكد، في رأي صاحب المقتطف، أن يطالب الملك عبدالعزيز بحلّ تلك المسألة أولا كشرط أساسي للتوصل إلى أي اتفاق حول الوضع مع جيرانه في المنطقة. ويرجح صاحب المقتطف أن تكون نهاية حركة التمرد فرصة لأن يُولي الملك اهتمامه من جديد إلى جهود التطوير الإداري في نجد، حيث الحاجة إلى وجوده ملحّة.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حكومتا الحجاز ونجد وأفغانستان» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الحكومة الأفغانية الجديدة قد تَشكّلت وأنها أخبرت حكومة الحجاز ونجد بذلك وسيُعلن الاعتراف بها حالما تصدر تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك، ومن المفترض بعدها أن تنشئ الحكومة الأفغانية مفوضية لها في جدة.

ويضيف المقتطف أن القائم بالأعمال البريطاني سيقدم أوراق اعتماده قريبا، في انتظار وصول الوزير المفوض الجديد.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (2)

مقتطفان من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، الأول بعنوان «مفوضية بريطانية في جدة» والثاني بعنوان «اجتماع بين ملكين عربيين»، وهما مضمنان طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يقول صاحب المقتطف الأول إن أندرو راين Sir Andrew Ryan رجل سعيد الحظ بسبب تعيينه أول وزير مفوض بريطاني لدى مملكة الحجاز ونجد، فقد أصبحت جدة أهم المدن الإسلامية. ويرى صاحب المقتطف أنه بالرغم مما يقوله أعيان الهند عن مدى قدرة النظام الوهابي على الاستمرار، فإن هذا لا يمنع من أن تتحول الوكالة والقنصلية البريطانية هناك إلى مفوضية تماشيا مع حقائق الوضع في الجزيرة العربية.

ويضيف صاحب المقتطف أن كثيرا من شؤون مملكة الحجاز ونجد الخارجية ترتبط بالإمبراطورية البريطانية، ويعبر عن الأمل

بالتوصل إلى حل لكل المشكلات العالقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. ويوضح أن من الممكن تحقيق قدر كبير من التعاون بين الزعيم الوهابي وملك العراق لو استطاع العاهلان إبرام معاهدة تنظم العلاقات بين العراق ونجد خلال لقائهما المزمع عقده بعد بضعة أسابيع على ظهر إحدى السفن البريطانية في مياه الخليج.

أما المقتطف الثاني فيشير إلى أن الاجتماع المنتظَر بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل قد تأجل، لكن فرصة عقد ذلك اللقاء الأول من نوعه بين العاهلين يجب ألاّ تُفوَّت. ويوضح أن اقتراح عقده على ظهر سفينة حربية بريطانية في مياه الخليج قد يكون له ما يؤيده نظرا إلى منزلة بريطانيا بوصفها قوة انتداب في الشرق الأوسط، ولحرصها على إيجاد تفاهم بين العاهلين. وفي انتظار ذلك، كما يقول المقتطف، فإن الملك عبدالعزيز قد يزور الأحساء التي يقال إن أميرها ابن جلوي مريض منذ فترة.

ويوضح المقتطف أن ابن جلوي فقد ابنه في معركة ضد الإخوان المتمردين، وأنه كان من أوفى مساعدي الملك عبدالعزيز الذي قد لا يجد بسهولة مَن يخلُفه.

ثم يعبر صاحب المقتطف عن أمله في أن يُتوصّل إلى اتفاق بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل والبريطانيين قبل حلول موسم الحج وعودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

Aden 4

1930/02/11
F. 890 (4)

رسالة رقم ١٨٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير هيوستن إلى مجموعة الأخبار التي ضمّنها رسالته رقم ١٨٣ والتي تناولت مطاردة الملك عبدالعزيز آل سعود للمتمردين النجديين ولقاءه المقترح مع الملك فيصل. ويضيف أن هذا اللقاء قد يكون انعقد أو حتى انتهى، وأنه يفتح آفاقا كبيرة بالنسبة إلى السياسة العربية والسلام في الجزيرة العربية لما تسبب فيه النزاع الحدودي بين نجد والعراق مؤخرا من توترات تفوق تلك التي أثارتها مشكلة الحدود بين اليمن ومحمية عدن. ويعزو هيوستن سبب النزاع بين الطرفين إلى الصراع بين آل سعود وأسرة الأشراف. وقد بلغ ذلك النزاع ذروته بتنازل حسين عن حكم الحجاز لصالح ابنه علي الذي أجبر بدوره على التنحي عن العرش بعد دخول قوات الملك عبدالعزيز الحجاز.

ويقول هيوستن إن تلك الأحداث أدت إلى التوتر الحالي في العلاقات بين الملك عبدالعزيز ونجلي الشريف حسين، فيصل

ملك العراق، وعبدالله ملك شرقي الأردن.
ويضيف أن أهم أسباب النزاع الحدودي بين العراق ونجد هو الغارات التي يشنها أفراد من قبائل نجدية ساءهم إنشاء الشرطة العراقية مخافر تحول دون وصولهم إلى بعض الآبار.
ويوضح هيوستن أن من أبرز العوائق التي عرقلت نجاح المفاوضات التي عقدت لحل النزاع، وخاصة مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة في صيف عام ١٩٢٨م، هي عدم ثقة العراقيين في نوايا الملك عبدالعزيز بشأن الحدود.

ويذكر هيوستن في هذا الصدد أن هناك من يلمح إلى أن الملك عبدالعزيز يؤيد الغارات النجدية على العراق، لكن حملته الفعالة على المتمردين وعلى فيصل الدويش أثبتت، كما يقول هيوستن، حسن نواياه ورغبته في حل مشكلة الحدود سياسيا بدل حلها بالقوة.

ويبدي هيوستن أمله في أن يسفر اللقاء المشار إليه عن نتائج طيبة، كما يشير إلى أن بريطانيا شجعت الملك فيصل على العمل من أجل السلام خصوصا أنه يسعى إلى الانضمام إلى عصبة الأمم، في حين يسعى الملك عبدالعزيز إلى الحصول على اعتراف دولي، ويريد أن يكون متحدثا باسم السلام بدل أن ينجرف وراء مشكلات الحدود.
ويضيف هيوستن أن الملك عبدالعزيز يتسم بعدة صفات منها روح الإنصاف وبعد النظر، وأن التفاؤل حول لقاء الملكين له ما يبرره.

ويورد ما يقال من أن المندوب السامي البريطاني في العراق أو من يمثله سيحضر اللقاء، بينما سيرافق الملك عبدالعزيز كل من حافظ وهبة وفؤاد حمزة.

وينقل هيوستن ما صرح به حافظ وهبة، مستشار الملك ووزير المعارف (كذا!) لصحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* اللندنية حول إيمانه بالصداقة البريطانية رغم ما قام به الأشراف في بغداد وشرقي الأردن لاستفزاز الملك عبدالعزيز. ويعبر عن اقتناعه بأن تعيين جلبرت مندوبا ساميا في بغداد يشكل خطوة كبيرة نحو السلام. ثم يوضح هيوستن أن فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في حكومة مكة المكرمة يميل إلى سياسة سلمية، ويضيف أن الملك عبدالعزيز هو الذي سيأخذ القرارات المهمة بينما سيكون للمشورة والتوصيات البريطانية أثرها الكبير في الموقف الذي سيختاره فيصل.

Aden 4

1930/02/26
F. 800 (2)

رسالة رقم ١٨٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد صاحب الرسالة نقلا عما نشرته بعض الصحف وعما أخبره به بعض المسافرين القادمين من الحجاز أن بريطانيا

أنشأت مفوضية لها في جـدة، وأن أنـدرو راين Sir Andrew Ryan عُين مبعوثـا فـوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويضيف صاحب الرسالة أنـه كـانـت للحكومة البريطانية حتى ذلك الحين وكالـة سياسية وقنصلية في جدة، لكن تلك هـي المرة الأولى التي تقيم فيها علاقات دبلوماسية رسمية مع المملكة، ويُبرز بوضوح رأيه في طبيعة العلاقات السياسية البريطانية عـلـى مستوى الجزيرة العربية، باستثناء اليمن.

ثم يورد نبذة عن حياة أنـدرو رايـن، ويشير إلى خبر ورد في صحيفة «ذي نـيـر إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير ١٩٣٠م يفيد أن ميرزا حبيب الله خان هويدا، الملقب عين الملك، عين وزيرا مفوضا لبلاد فارس لدى مملكـة الحجاز ونجد.

Aden 4

1930/02/27
890 F. 248/1 (2)

رسالة رقم ١٨٩ موقعة من كلـويـس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصـل الأمريكي إلى وزير الـشـؤون الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شبـاط) ١٩٣٠م.

تنقل الرسالة خبرا عن مصدر موثوق يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشتـرى أربع طائرات بريطانية قد تستخدم لأغراض عسكرية، وذلك بعد أن ثبتت فعاليتها في السابق على الحـدود مـع شـرقـي الأردن والعراق واليمن، وفي مراقبة الـغـارات، وإلقاء البيانات والتحذيرات على الـقـرى والقبائل المناوئة، وفي غير ذلك من المهام. ويقال إن الملك عبدالعـزيـز طـلـب هـذه الطائرات للمساعدة على تعقب فـيـصـل الدويش والمتمردين في نجد.

ويضيف صاحب الـرسـالـة أن هـذه الطائرات وصلت إلى القطيف متأخرة بعـد أن أطلق الملك عبدالعزيز حملته الأخيرة على المتمردين. ثم يذكر أن الملك علي بن الحسين استورد طائرات أواخر عام ١٩٢٥م للاستعانة بها ضد القوات الوهابية.

وينقل صاحب الرسالة قول بعضهم إن هذه الطائرات لم تستعمل لفترة طويلة، وإن مهندسا بولنديا قام بإصلاحها مؤخـرا، إلا أنه يستبعد إمكانية استعمالها نظرا إلى كونها ظلت دون صيانة لفترة طويلة.

T.1179.1

#849.6-Aden4

1930/02/28
890 F. 01/15 (2)

رسالة رقم ١٠٠ من هولاند شـو G. Howland Shaw نيابـة عـن وكـيـل وزارة الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزيـر المـفـوض

الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد شو أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت رسالة جونتر رقم ٣١٥ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م والمتعلقة بمسألة الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها سجلت ما ذكره جونتر من أن الوقت قد حان للنظر في الطلب الرسمي الذي قدمه مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة في مذكرته إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

ويضيف شو أن الوزارة على علم كذلك بأن حكومة المملكة أبرمت معاهدات مع ألمانيا وبلاد فارس وتركيا، وبأن عدة دول أجنبية رفعت درجة تمثيلها الدبلوماسي لدى المملكة، وأنها ترى في ذلك ما يبرر النظر في مسألة الاعتراف، إلا أن البت في ذلك، كما يقول، مرتبط بالمصالح الأمريكية في الحجاز. ويطلب شو إفادته بأي معلومة عن هذا الموضوع. ثم يضيف أن الوزارة ترى أن الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود يقتضي الاعتراف بحكومة إمام اليمن، وأنها لن تنظر في مسألة الاعتراف بهاتين الدولتين قبل تحديد صفة الممثلية الأمريكية في العراق، وذلك مرتبط بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق.

T.1179.1

1930/02/28
890 F. 63A/2 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد موري أن البيت الأبيض أحال إلى وزارة الشؤون الخارجية رسالة من وكيل المالية العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد يطلب فيها هذا الأخير ترشيح خبير مناجم للعمل في المملكة، ويقول موري إنه يرفق برسالته نسخة من رسالة وكيل المالية الحجازي، مضيفا أن وزارة الخارجية الأمريكية حريصة على إقامة علاقات صداقة مع حكومة الحجاز ونجد على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تعترف بعدُ رسميا بالمملكة. ولذا يبدي موري استعداد الوزارة لإرسال قائمة تضم أسماء لخبراء في المناجم إلى وكيل المالية الحجازي، وذلك بشكل غير رسمي عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة، ويطلب من تيرنر توفير تلك القائمة.

T.1179.2

1930/03/03
890 F. 74/1 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير هيوستن إلى حصوله على معلومات مؤكدة من الحجاز تفيد أن حكومة مكة المكرمة منحت امتيازا إلى الشركة الشرقية المحدودة .Sharquiah Ltd في جدة لإنشاء محطات لاسلكية تعمل بنظام ماركوني في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك بتكلفة ٢٥ ألف جنيه استرليني. ويلفت هيوستن النظر إلى أن مدير الشركة الشرقية هو هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود، والخبير بشؤون الجزيرة العربية، ويقول إن إقامة المحطات اللاسلكية في الحجاز يشكل قفزة واسعة إلى الأمام بالنسبة إلى المملكة مع أنها لن تستخدم هذه المحطات إلا لأغراض عسكرية وإدارية. كما يقول إنه ليس من المعلوم إن كانت المحطات ستقتصر على الحجاز أم أن بعضها سيقام في نجد حيث الحاجة إليها أكبر.

T.1179.2

1930/03/05
F. 877 (2)

تقرير عن وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول هيوستن إن وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية لم يتغير منذ تقرير القنصلية المؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م والمكمل لتقرير ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م والذي جاء فيه أن سكة حديد عدن ألغيت نهائيا، أما سكة حديد الحجاز فتوقف استعمالها في الحجاز بينما استمر في سورية وفلسطين وشرقي الأردن.

Aden 4

1930/03/10
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ١٩٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث صاحب الرسالة عن اللقاء الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل على ظهر سفينة «لوبن» *Lupin* في مياه الخليج يوم السبت ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، والذي أسفر عن اتفاق فاقت نتائجه توقعات المراقبين. ويوضح أن هذا الاتفاق يحتوي على ١٩ بندا تكفي لحل كل المشكلات بين الدولتين. ثم يذكر أن صحيفة «التايمز» *The Times* أفادت أن بنود الاتفاق تشمل تبادل الاعتراف والممثلين الدبلوماسيين بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومنع الغارات القبلية، وتسليم المجرمين.

كما تنص على إنشاء لجنة حدود دائمة وعلى اللجوء إلى التحكيم لحل أي نزاع قد ينجم عن الاختلاف في تفسير الاتفاق.

وتوضح الصحيفة أن الملك عبدالعزيز وافق على النظر في مسألة التعويض عن الخسائر الناجمة عن الغارات على العراق وعلى إبقاء مخافر الشرطة العراقية على الحدود المشتركة بين البلدين على أن يلجأ الطرفان إلى التحكيم إذا لم يتم التوصل إلى حل نهائي للمسألة في غضون ستة أشهر.

ثم يعلق صاحب الرسالة على فحوى الاتفاق ملاحظا أنه يمثل خطة على طريق السلام والصداقة بين البلدين، وأن الملك عبدالعزيز أظهر كرما كبيرا وشعورا بالمسؤولية في تلك الظروف بموافقته على النظر في مسألتي التعويضات ومخافر الشرطة.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى دور بريطانيا في لقاء العاهلين مبينا أن الملك فيصل كان على الأرجح يتحدث باسم المندوب السامي البريطاني، وأن الملك عبدالعزيز أظهر مرونة كبيرة في التفاوض. ويتساءل صاحب الرسالة عن احتمال معارضة بعض أتباع الملك عبدالعزيز لهذا الاتفاق، كما يشير إلى الحروب القبلية المستمرة والغارات التي طالما عرفتها الجزيرة العربية، وبالتالي يبدي شكه في إمكانية تطبيق الاتفاق.

ويخلص هيوستن إلى أن المفاوضات في رأيه قد تمت بسرعة ويوضح أن أهمية الاتفاق وتأثيره على السلام في الجزيرة العربية سيظهر بشكل أكبر عندما يتلقى المزيد من المعلومات عن الموضوع.

Aden 4

1930/03/12
F. 800 (2)

رسالة رقم ١٩٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير صاحب الرسالة إلى تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية على مراسلات القنصلية المؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومنها اقتراح بتزويدها بترجمة لمقالات من صحيفتي «الإيمان» و «أم القرى» نظرا إلى أهميتها مقارنة بما يُنشر في الصحف البريطانية. ويقول إن القنصلية ستتوقف عن إرسال المقتطفات من الصحف البريطانية إذا استطاعت تزويد الوزارة بمقتطفات من الصحف العربية. ثم يشير صاحب الرسالة إلى جهود القنصلية للحصول بانتظام على نسخ من صحيفتي «الإيمان» و«أم القرى» موضحا أنها ستحاول مجددا الاشتراك في صحيفة «أم القرى».

Aden 4

1930/03/15
F. 800 (3)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كلـويـس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصـل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث موري عن نقاش دار في قسم شؤون الشرق الأدنـى ذُكرت أثناءه مسألـة التقارير السياسية الواردة من عدن التي يرى موري أن النشاط السياسي فيها مـحـدود. ويقول موري إنه ليس لدى قـسـم شـؤون الشرق الأدنى فكرة واضحة عن الحكم في اليمن والحجاز وعما يجـري فـي هـذيـن البلدين، كما يجهل ما يفكر فيه الناس هناك وطريقة تفكيرهم، وكيف تُسيّر الأمور إداريا. ثم يطلب تزويد القسم بترجمة لمقالات تُنشر في الصحف المحلية في مملكة الحجاز ونجد واليمن، لتوضيح طرق تفكير الناشـريـن. ويضيف موري أن لا جـدوى مـن إرسـال مقتطفات من صحف بريطانية مثل «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* و«التايمز» *The Times* والتي يتلقى قسم شؤون الشرق الأدنى نسخا منها بانتظام.

Aden 4

1930/03/17
890 F. 63A/3 (2)

رسالة من سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم فـي وزارة الـتـجـارة الأمريكيـة إلـى والاس مـوري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة فـي ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث تيرنر عن التحريات التي قام بها بشأن قائمة خبراء المناجـم الذين قد يرغبون في العمل لصالح حكومة الحجاز ونجد والتي طلبها منه موري في رسالته المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. ويضيف أنه لا يعتقد أن إدارته تستطيع تقديم المساعدة المرجوة في هذا الخصوص، لكنه يورد قائمة بأسماء خبراء في المناجـم قد يبدون استعـدادا للعمل في الحجاز إذا كانت الرواتب والعقود مرضية.

T.1179.2

1930/03/21
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «سمو الأمـيـر فيصل في جدة»، من صحيفة «أم القـرى» الصادرة فـي ٢١ مـارس (آذار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطيـة رقـم ٢٠٦ مـن كلويس هيوسـتن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسـان) ١٩٣٠م.

يفـيد المـقتطـف أن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز نائـب الملك في الحجاز غادر مكة المكرمة إلـى جدة يوم ١٤ مارس ومعه عـدد من الشخصيات، وأنه التقى قبل وصوله بجمع من المستقـبلين الذين رافقوه إلى جـدة حيث وصل قبيل المغرب. ويضيف المقتطف أن الأمير

فيصل توجه إلى القصر حيث تم إطلاق عيارات نارية تحية له وإعلانا عن قدومه.

Aden 4

1930/03/25
890 F. 00/24 (2)

رسالة رقم ٤٤ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير القنصل الأمريكي إلى رسالته رقم ١٨ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م بشأن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بفيصل ملك العراق، وجاء فيها أن الإنجليز قاموا بتسليم فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن تلقوا منه وعدا بالإبقاء على حياته.

وتفيد الرسالة أن عددا من ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني عادوا منذ بضعة أسابيع إلى بغداد من حدود العراق الجنوبية بعدما أُلقي القبض على فيصل الدويش. ويحيل في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ويضيف القنصل الأمريكي أن بعض الصحف العربية في بغداد نشرت خبر وفاة فيصل الدويش على أثر إصابته بالزحار، في حين نشرت صحف أخرى تكذيبا لهذا الخبر. إلا أن موير W. R. Moir المدير البريطاني لفرع شركة ماك أندروز آند فوربز الأمريكية McAndrews and Forbes Company في البصرة أكد ذلك الخبر نقلا عن بعض أتباع الملك عبدالعزيز، وذكر أنه تلقى أنباء من ضباط بريطانيين عن ظروف وفاة الدويش.

T.1179.1

1930/03/26
890 F. 63A/4 (1)

نسخة من رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول موري إنه تلقى رسالة تيرنر المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٠م المتضمنة قائمة مقترحة غير رسمية بأسماء مهندسين يرغبون في العمل لصالح حكومة نجد والحجاز. ويضيف أن الوزارة حولت الرسالة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة لعرضها بشكل غير رسمي على حكومة بلاده.

T.1179.2

1930/03/26
890 F. 63A/5 (2)

رسالة رقم ١٠٤ من هولاند شو G. Howland Shaw نيابة عن وكيل وزارة الخارجية إلى فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ومرفق بها نسخة من رسالة وكيل

المالية العامة في الحجاز إلى الرئيس الأمريكي، المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ونسخة من رسالة مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٠م.

يشير شو إلى المرفقات المضمنة في رسالته والمتعلقة بطلب حكومة مملكة الحجاز ونجد ترشيح مهندس في المناجم لديه رغبة في العمل لصالحها. ويطلب جونتر إخبار الوكيل الحجازي في القاهرة بأن وكيل وزارة الخارجية رأى بعد استشارة الجهات المعنية في الحكومة الأمريكية أن أفضل طريقة للاستجابة لرغبة الحكومة الحجازية هي تزويدها عن طريق وكيلها في القاهرة بقائمة أسماء المهندسين التي أعدها مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية. كما يشير على جونتر إن رأى ذلك مناسبا أن يقترح لتلك المهمة وبشكل غير رسمي اسم كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي سبق له أن درس الموارد الطبيعية في اليمن بتكليف من تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي.

T.1179.2

1930/03/26
F. 879.7 (3)

تقرير من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يعرض التقرير إحصاء لعدد السيارات والحافلات والشاحنات والدراجات النارية في الحجاز خلال العام ١٩٢٩م، ويبين أن عددها الإجمالي بلغ ٩٥٦ وحدة. ويلاحظ أنه تم استيراد ١٤٧٥ سيارة إلى الحجاز خلال الفترة ما بين ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م و١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وأن ٥٢٢ منها لم تعد مستعملة. ويوضح هيوستن أنه استقى هذه الأرقام من رالف تشزبورو Ralph Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأوسط.

Aden 4

1930/03/26
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود»، من صحيفة «العرب» الصادرة في القاهرة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى كل من فيصل ملك العراق والممثل البريطاني في بغداد هدايا ثمينة منها

تحف وخناجر وسيوف محلاة بالذهب وبعض الخيول.

Aden 4

1930/04/01
890 F. 01/18 (10)

تقرير رقم ٣٩ من رالف تشزبرو Ralph Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى American Automotive Trade Commissioner، مؤرخ في القاهرة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة رقم ٤٢٦ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يعرض تشزبرو في تقريره بيانات إحصائية عن السيارات المسجلة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى عام ١٩٣٠م وأنواعها، وعن قيمة المنتجات الأمريكية التي لما تدخل بعدُ سوق الحجاز أو التي يمكن زيادة حجمها، مقدرة بالدولار، وعن التقديرات الحكومية لدخل المملكة خلال العام ١٩٢٩م، وعن قيمة المبيعات التي حققتها أهم شركات الاستيراد في الحجاز خلال العام نفسه.

T.1179.1

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «توفير المضخات لحدائق الرياض» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى الاهتمام الذي أعرب عنه أغلب القائمين على الحدائق والمزارعين فيما يخص مضخات المياه، مما أدى إلى طلب ما بين مائة ومائتين منها ستباع بالتقسيط. ويوضح المقتطف أن هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة ستشجع على استخدام هذه الآلات وستسهم في نمو النشاط الزراعي.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «المضخات تحظى باهتمام الملك»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعددا من رجال الأعمال شاهدوا تشغيل مضخة المياه الوحيدة في المملكة في حدائق أمير الرياض، وقد نال ذلك إعجاب الجميع،

خصوصا الملـك عبدالعزيز، الذي أمر فورا بتقديم طلب للحصول على مائة مضخة من النوع نفسه لتستخدم في الحدائق الحكومية.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «العدد الإجمالي للحجاج»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة عن طريق البحر حتى تاريخه بلغ ٦٥٣٧٠ حاجا.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «صاحب الجلالة في الأحساء»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود تطرق إلى مسألة حفر الآبار لخدمة المواطنين في الأحساء وذلك خلال زيارته إلى هناك في شهر رمضان الموافق فبراير- شباط المنصرم. ويوضح المقتطف أن الحفارة التي تم جلبها ذلك الشهر لأغراض تجريبية قد استعملت لحفر آبار بلغ عمقها ٣٠٠ قدم وأن استخدام المضخة كان مفيدا. ويضيف أن الملك عبدالعزيز طلب إحضار حفارة أخرى من البحرين تستطيع الحفر لأعماق تبلغ ٧٠٠ قدم، ويقول إن حفر الآبار بين الأحساء والرياض سيكون له أثر كبير في تنشيط حركة التنقل بين المنطقتين.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في بيان صدر في الرياض بعض شيوخ القبائل إلى زيارة مكة المكرمة لتعلم المسائل الدينية في مدارسها المختلفة وذلك حتى يفهموا دينهم فهما صحيحا.

Aden 4

1930/04
F. 800 (1)

تعليقات سرية غير رسمية عن مراسلات القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م، موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن وموظفي القنصلية المكلفين.

يعلق موري على رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ١٨٤ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م قائلا إن ما جاء فيها عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل يطابق ما أفادته مصادر أخرى، ويطلب موري تعليقات القنصلية حول إمكانية أن يتحول اللقاء بين العاهلين إلى نقطة انطلاق لحركة تهدف إلى إنشاء اتحاد عربي.

ثم يقول موري معلقا على الرسالة رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٣٠م إن اقتناء الملك عبدالعزيز أربع طائرات بريطانية قد تأكد في مقال نشرته صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢٥ فبراير ١٩٣٠م ويورد ما كتبه مراسل الصحيفة على ظهر سفينة «نيرشس» *Nearchus* التي أقلّت الملك فيصل إلى مكان لقائه مع الملك عبدالعزيز وهو أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز صرح أن الطائرات الأربع تقوم بمهمتها على أحسن وجه، وأن الملك قرر

1930/04/24
F. 800 (2)

نسخة من رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يرد هيوستن على رسالة موري المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) التي اقترح عليه فيها إرسال ملخصات وترجمة لمقتطفات من صحف الحجاز واليمن، ويذكر أنه تطرق إلى هذه المسألة في رسالته رقم ١٩٣ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٣٠م حيث أفاد أن القنصلية الأمريكية في عدن ستقتصر على إرسال ما تستطيع الحصول عليه من مقتطفات من الصحف المحلية وحتى العربية.

ويوافق هيوستن على أن تبذل القنصلية كل جهودها للحصول على أخبار من صحيفتي «أم القرى» و«الإيمان» و الصحف العربية الأخرى، كما يفيد أن نسختين من صحيفة «الإيمان» وصلتا إلى القنصلية وأنه لم يفلح في محاولته الاشتراك في صحيفة «أم القرى»، لكنه سيحاول اقتناء نسخ من هذه الصحيفة في عدن.

ثم يعبر هيوستن عن أمله في أن تأذن له الوزارة بزيارة أهم المراكز في الإقليم لتحسين إمكانات القنصلية في جمع الأخبار.

Aden 4

اقتناء أربع طائرات أخرى مصنوعة خصيصا لتنقلاته داخل المملكة.

Aden 7

1930/05/05
890 F. 00/25 (3)

ترجمة خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة بمناسبة عودته من الحملة على المتمردين نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٩٨ موقعة من جورج برانت George L. Brandt القنصل الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يثني الملك عبدالعزيز آل سعود في خطابه على الله سبحانه وتعالى، ويقول إن الهدف من اجتماعه بالمسلمين في مكة المكرمة هو إعلاء كلمة الإسلام والتوحيد، والتعارف ودعم الأواصر بين المسلمين لخدمة الإسلام بإخلاص وتفانٍ، وتنقيته من البدع والشوائب التي لحقته. كما يؤكد الملك عبدالعزيز أن مفاهيم الحرية والإخاء والمساواة والإخلاص مفاهيم إسلامية قبل أن تكون غربية. ويدعو الملك المسلمين إلى ضرورة الاعتماد والتوكل على الله في كل أعمالهم، ويهاجم الصحف الغربية لانتقادها الإسلام والمسلمين دون وجه حق.

ويعلق الملك عبدالعزيز على ما بلغ إليه المسلمون من تناحر وتفرّق حتى في وجه الأعداء، ويضيف أنه رجل تربّى في الصحراء، وتعلم أن يقول الحقيقة بكل عفوية ودون أي زخرف، وأن همّه الأكبر هو دعوة المسلمين إلى إعلاء كلمة الإسلام والتكاتف حولها، وسيكون ذلك هو نهجه ونهج أولاده من بعده.

T.1179.1

1930/05/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يحتوي المقتطف على ثلاثة أخبار متفرقة تفيد أن حافظ وهبة وصل إلى مكة المكرمة بعد قضائه بعض الوقت في مصر، وأن أخا الملك عبدالعزيز آل سعود وصل أيضا إلى مكة المكرمة قادما من الرياض ومعه أعضاء من الأسرة المالكة، وأن الملك عبدالعزيز استقبل وفدا بولنديا وصل إلى جدة برئاسة كل من إدوارد راجينسكي Count Edward Raczynski ويعقوب جينكيفيتش Dr. Jakob Szynkiewicz مفتي مسلمي بولندا.

Aden 4

1930/05/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة

طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض إلى مكة المكرمة، وأن رحلته تلك المرة جاءت مختلفة عن سابقاتها، إذ أمر بأن ترافقه حوالي مائتي سيارة من شتى الأنواع. ويضيف صاحب المقتطف أن عددا من الفنيين انضموا إلى الموكب لإصلاح السيارات، وأنه تم تخزين ما يكفي من الوقود في المحطات على طريق مكة المكرمة. ويشير المقتطف إلى هيبة الموكب الملكي وإلى السرعة التي قطع بها المسافة. وينتهي المقتطف بوصف للاستقبال الحافل الذي حظي به الملك لدى وصوله إلى مكة المكرمة.

Aden 4

1930/05/07
800 F. 01/17 (16)

مذكرة سرية عن «اقتراح اعتراف الولايات المتحدة بحكومة الحجاز ونجد» من القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٠م.

يتطرق صاحب المذكرة في مطلعها إلى طلب الاعتراف الرسمي الذي قدمته حكومة الحجاز ونجد إلى حكومة الولايات المتحدة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، ويرى نظرا إلى المكانة التي بدأت تحتلها مملكة الحجاز ونجد على الساحة العالمية أن من الناجع أن يُنظر في هذه القضية بكل جد. ثم يعرض العوائق التي تحول دون الاعتراف بالمملكة مثل عدم التأكد من مدى قدرة الحكومة هناك على تدعيم الاستقرار، وفرض سيطرتها على أقاليمها نتيجة لحداثة نشأتها وقيام حركة تمرد فيها، وكذلك بسبب النزاعات الحدودية بينها وبين جيرانها، وخصوصا العراق. غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كما يقول صاحب المذكرة قد نجح فيما يبدو في تأسيس حكومة مستقرة، وفرض سلطته على الحجاز ونجد، كما قضى على الحركات التمردية.

أما على الصعيد الدولي فإن لقاء الملك عبدالعزيز مع الملك فيصل في فبراير (شباط) ١٩٣٠م قد حل أبرز مشكلات مملكة الحجاز ونجد، وفي الوقت نفسه بدأت علاقات ودية تتبلور بينها وبين مصر بعد سنين من التوتر بسبب مسألة المحمل.

ويستطرد صاحب المذكرة مشيرا إلى بعض العوائق الثانوية التي قد تقف دون الاعتراف بالمملكة وهي نظام الرق وبعض المحظورات الدينية ونظام القضاء. إلا أنه يرى أن هذه أمور تتعلق بطبيعة البلد وسكانه

وليس بالحكومة، وقد تبقى موجودة لسنوات طويلة. ثم يتساءل صاحب المذكرة عن مستقبل الحكم في الحجاز ونجد، ويرجح أن يستمر السلم والاستقرار في البلد بناء على مُعطيات الوضع الراهن.

ثم يعرض مسوغات الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد فيذكر من بينها الوحدة العرقية والدينية والحدود الثابتة، ووجود نظام سياسي يتزعمه عاهل مستقل على رأس حكومة موحدة ومستقلة تسيّر شؤون البلاد.

أما على صعيد السياسة الخارجية، فيتطرق كاتب المذكرة إلى علاقات المملكة بتركيا التي كانت القوة المسيطرة على المنطقة والتي أعلنت اعترافها بالملك عبدالعزيز وأنشأت علاقات دبلوماسية مع المملكة، وهي بصدد إنشاء مفوضية لها في جدة. أما علاقات المملكة والعراق فلها أهمية أكبر في رأي صاحب المذكرة الذي يشير إلى استلام الملك فيصل والملك عبدالله عرشيهما من البريطانيين. ويفيد أن نزاعات المملكة مع شرقي الأردن طفيفة على عكس الخلافات مع العراق التي تتميز بالخطورة نظرا إلى مشكلة الحدود والتنافس بين العاهلين. ومع ذلك كما يقول، فقد وجدا حلا لمشكلة الحدود خلال اجتماعهما الأخير في فبراير وبعد انتصار الملك عبدالعزيز على المتمردين في الصحراء الشرقية. وتضيف المذكرة أن الملكين تبادلا الاعتراف، مما يبشر بمرحلة من السلم والصداقة بين الحكومتين، واتفقا على إنشاء ممثليات دبلوماسية بينهما قريبا.

ثم يتناول صاحب المذكرة علاقات الحجاز وبريطانيا موضحا أنه كان لهذه الدولة تأثير في أهم الأحداث السياسية في المنطقة منذ أيام الحرب الكبرى. ويضيف أن الحكومة البريطانية اعترفت هي الأخرى بحكومة الملك عبدالعزيز وتفاوضت معه في شأن إبرام معاهدة، وأنشأت مفوضية لها في جدة مؤخرا، مما يمثل في رأيه حافزا للولايات المتحدة لأن تعترف بدورها بالمملكة. ثم يسرد صاحب المذكرة قائمة الممثليات الأجنبية في جدة مع معلومات مفصلة عن أعضاء كل منها، قبل أن يعرض أسبابا عدة تدعو إلى الاعتراف بالمملكة، منها مسألة المكانة وارتفاع عدد المسافرين إلى جدة، ومساحة الأراضي النجدية والحجازية الممتدة التي تقع بعيدا عن أية مفوضية تستطيع رعاية المصالح الأمريكية، وأخيرا قدوم الفلبينيين المسلمين إلى مكة المكرمة.

ثم يورد صاحب المذكرة مقتطفا من رسالة بعثها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى القنصلية الأمريكية في عدن يحث فيها القنصل على التدخل لدى حكومته لتعترف بحكومة الحجاز ونجد، لما سيترتب على ذلك الاعتراف من أثر على المصالح التجارية الأمريكية في المنطقة. كما يشير إلى زيارة كل من تشارلز كرين Charles Crane ووليم إليس William T. Ellis وجيسي

بوسكرفيل دوثرت Jessie Boskerville Douthirt إلى جدة. ثم يذكر حجاج المورو الفلبينيين الذين يعدّون من رعايا الولايات المتحدة ويصف الموقف الودي الذي لدى سلطات المملكة تجاه الأجانب ملاحظا أنه لا يطلب منهم سوى احترام قوانين البلد. ويتوقع فلبي أن تتبوأ المملكة مركزا قياديا على المستوى الإسلامي.

ثم ينتقل كاتب المذكرة إلى الجانب التجاري من مسألة الاعتراف ويقول إن فلبي يضع الولايات المتحدة في الصدارة من حيث الأهمية التجارية بالنسبة إلى الحجاز. ويقول إن السيارات هي من أهم الصادرات الأمريكية إلى الحجاز إلى جانب بضائع أخرى متنوعة. ثم يسرد معلومات عن التجارة بين الحجاز واليمن، ويتطرق إلى الفرص التجارية المتاحة مع الحجاز في المستقبل، وإلى نشاط حكومة الملك عبدالعزيز في مجال التنمية العامة، بما في ذلك إنجاز الطرقات وإنشاء شبكة للاتصالات اللاسلكية واقتناء طائرات وإدخال الكهرباء في المدن، وما إلى ذلك من مظاهر التقدم. ومما يعزز فكرة إنشاء ممثلية أمريكية في جدة في نظر صاحب المذكرة هو رعاية المصالح التجارية الأمريكية التي لا يمكن لقنصلية عدن متابعتها فعلا نظرا إلى كثرة العراقيل التي تحول دون ذلك، مثل بعد المسافات وبطء الاتصالات واختلاف اللغة والعادات، وصعوبة الحصول على تقارير دليل التجارة العالمية وما إلى ذلك من معلومات عن الفرص التجارية.

ويرى صاحب المذكرة أن الصعوبات المذكورة ستزول بإنشاء ممثلية في جدة، كما يرى في كل ما جاء في المذكرة المبرر الكافي للاستجابة إلى طلب حكومة الحجاز ونجد إعلان الاعتراف بها على الرغم من كل الاعتراضات الأمريكية الممكنة على ذلك. ويضيف كاتب المذكرة أن حكومة الحجاز ترغب في الحصول على اعتراف رسمي وإبرام معاهدة تجارة وصداقة وتبادل ممثليات. ويقترح إنشاء ممثلية في جدة تكون تحت إشراف نائب قنصل يساعده سكرتير مفوضية من الدرجة الثالثة، إلى أن يتم تعيين وزير مفوض. ثم يشير إلى طلب سابق من نائب القنصل الأمريكي في عدن يستأذن فيه لأن يقوم بزيارة إلى جدة تمكنه من أخذ فكرة عامة عن البلد. كما تشير إلى مسألة الاعتراف بمملكة اليمن ويرى أن لا ضرورة للربط بينها وبين الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد نظرا إلى اختلاف الوضع بين البلدين على الصعيدين الدولي والداخلي.

T.1179.1

#F.801-Aden4

1930/05/09
890 F. 6363/4 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٦٨ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل

الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير سلون إلى الرسالة رقم ٤٠٠ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م حول الامتيازات النفطية التي مُنحت في البحرين ونجد لفرانك هولمز Major Frank Holmes نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate, Limited اللندنية. ويسوق سلون معلومات عن رحلة وليم تايلر William F. Taylor المشرف العام على فرع الإنتاج في القسم الخارجي لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى العراق والبحرين برفقة جيولوجي أمريكي في الشركة نفسها يدعى فردريك ديفيز Frederick Davies.

722.17

#890b.6363/30

1930/05/14
890 F. 63A/6 (2)

رسالة رقم ٣٨٢ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير جونتر إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٤ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م المتضمنة رسالة من وكيل المالية في حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة يطلب فيها ترشيح مهندس أمريكي للعمل لصالح الحكومة الحجازية، كما تضمنت رسالة وزارة الخارجية الأمريكية قائمة بأسماء مهندسين من مكتب المناجم الأمريكي.

ويخبر جونتر وزير الخارجية أن المفوضية الأمريكية اتصلت بصفة غير رسمية بوكيل الحجاز في القاهرة وزودته بنسخة من الأسماء المذكورة بعد أن أضافت إليها اسم كارل تويتشل Karl S. Twitchell. ويقول إن خبرة تويتشل لفتت انتباه الوكالة الحجازية التي ستتصل بمدير الشؤون الخارجية في مكة المكرمة كي يكتب إلى تشارلز كرين Charles Crane حول إجراءات توظيف تويتشل.

T.1179.2

1930/05/16
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف أخبارا متفرقة أولها وصول فؤاد حمزة وزير الخارجية الحجازي بالنيابة إلى جدة بعد قضاء إجازته في مصر وسورية.

أما الخبر الثاني فيشير إلى وصول أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني الجديد إلى جدة، بينما يسوق الخبر الثالث معلومات عن أحوال الطقس في مكة المكرمة.

Aden 4

1930/05/26
890 g. 401/1 (3)

جزء من تقرير رقم ٧٢ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م. مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يبحث سلون في هذا الجزء من تقريره الوضع في العراق موضحا التباين بين العناصر البشرية والطائفية المختلفة في البلاد، كما يبين في آخر التقرير العلاقة السيئة القائمة بين سكان جنوب العراق وجيرانهم في مملكة نجد.

T.1180.7

1930/06/06
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «عدد الحجاج الكامل لهذه السنة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يعرض المقتطف قائمة أصدرتها سلطات الحجر الصحي في الحجاز توضح أعداد الحجاج الذين قدموا عن طريق البحر خلال موسم عام ١٩٣٠م، مصنفين حسب جنسياتهم.

Aden 4

1930/06/06
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «غارات على الحدود» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى وصول ماكدونالد Macdonald (كذا، والصحيح ماكدونل MacDonnell) إلى جدة بتكليف من الحكومة البريطانية ليقدم تقريرا عن الغارات على حدود نجد وعن مطالب من عدة قبائل نجدية. ويورد صاحب المقتطف خبرا تلقاه من ضابط على الحدود يفيد أن أربع غارات على حدود المملكة نفذت خلال شهر مايو (أيار)، الأولى بقيادة أبو تايه، والثانية بقيادة الحماش AlHamash وابن حديبة Ibn Hadibah (كذا! ولعله ابن هدباء)، بينما قُتِل ابن درويش قائد الغارة الرابعة.

Aden 4